

يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

فأخبر أن عذابهم إذا بعثوا أشد من عذابهم وهم موتى ومثله ما جاء في حديث البراء من قول الكافر رب لا تقم الساعة رب لا تقم الساعة لأنه يرى أن ما يخلص له من عذاب الآخرة أشد مما هو فيه وإِا أعلم .

وقد يكون ما جاء في الخطاب هو عذابهم في القبور في أعضاء مخصوصة لغيرهم كما في حديث سمرة الطويل إلا أن قوله في حديث أسامة بن زيد يوم القيامة يدل على ذلك وقد يجمع له الأمران لعظم ما ارتكبه من مخالفة قولهم فعلهم نعوذ بإِا من ذلك